بيت أَمَين- من قرى نابلس سابقاً

قرية فلسطينية حالية، جنوب شرقي مدينة قلقيلية وعلى مسافة 8.35 كم عنها، بارتفاع لايزيد عن 90م عن مستوى سطح البحر.

تبلغ مساحة أراضي بيت أمين حوالي 1566 دونم تشغل أبنية ومنازل القرية منها ما مساحته 102 دونم.

احتلت بيت أمين كما قرى ومدن الضفة الغربية خلال عدوان الخامس من حزيران/ يونيو 1967، ومع توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الاحتلال وقعت المساحة الأكبر من أراضي قرية بيت أمين في المنطقة (C) فبلغت ما مساحته 1109 دونم من أراضيها ضمن المنطقة (C) أما باقي المساحة فهي ضمن المنطقة (B).

للقرية مجلس قروي تأسس عام 1999 يدير شؤونها ويتبع بدوره لمركز محافظة قلقيلية.

الجدير بالذكر أن قلقيلية وكذلك قرية بيت أمين كانتا من قرى قضاء نابلس، وعندما تم تنصيف قلقيلية كمركز محافظة ألحقت قرية بيت أمين بها إدارياً.

الحدود

تتوسط قرية بيت أمين القرى والبلدات التالية:

- قرية عزبة الأشقر شمالاً.
- قرية سنيريا من الشرق والشمال الشرقي. (محافظة قلقيلية)
- قرية مسحة من الجنوب الشرقي. (محافظة نابلس)
- قرية عزون العتمة جنوباً.
- بلدة كفر قاسم من الجنوب الغربي. (من قرى الداخل الفلسطيني المحتل سابقاً كانت من قضاء طولكرم)
- **و**قرية عزبة سلمان غرباً. (محافظة قلقيلية)

- منذ عام 2002 عندما شرعت سلطات الاحتلال بإنشاء جدار الفصل العنصري، وحال قرية بيت أمين كحال مدينة قلقيلية وقراها التي بات جدار الفصل العنصري يحيطها من معظم الجهات وبات أشبه بالسجن الكبير الذي تحيط أسواره هذه المدينة وقراها.
- وبشكل أكثر تفصيلاً فقد عزل الجدار من أراضي بيت أمين منذ عام 2002 وحتى اليوم ما مساحته 88 دونم من أراضيها وقد فصل الجدار العازل هذه المساحة من أراضي القرية عن باقي أجزاءها.
- الجدير بالذكر أن الجدار يخترق أراضي القرية من جهات الشرق إلى الجنوب نحو الغرب وهو ما يشكل عائق أمني واقتصادي كبير أمام أهل القرية في تنقلاتهم من وإلى خارج القرية.

عائلات القرية وعشائرها

أسماء عائلات قرية بيت أمين بحسب المجلس القروي:

- عائلة الشيخ.
- عائلة عمر.
- عائلة أحمد.

الأهمية والمكانة

على الرغم من مساحتها الصغيرة إلا أن قرية بيت أمين تتمع بموقع جيواستراتيجي هام لعدة أسباب:

- قربها من ثلاث محافظات هامة هي: قلقيلية على مسافة 8.35 كم، محافظة سلفيت على مسافة 16 كم، محافظة طولكرم على مسافة 21 كم.
- قربها من الأراضي المحتلة عام 1948، تبعد مسافة 3 كم فقط عن الخط الاخضر، وكذلك قربها من بلدة كفر قاسم التي تم ضمها للأراضي المحتلة عام 1948، على مسافة 3.5 كم من مركز قرية بيت أمين.
- ومنذ أن شرعت سلطات الاحتلال ببناء جدار الفصل العنصري منذ عام 2002 قضم هذا الجدار مئات الدونمات من أراضي القرية الجنوبية.
- وجود عدة مستوطنات تحاذيها تماماً وتفصلها عن القرى العربية المجاورة لها، مثل: مستوطنة شعاري تكفاه التي تحذيها جنوباً إلى الجنوب الشرقي.
- تجمع أوتيت الاستيطاني الذي يفصل القرية عن القرى المحتلة عام 1948 ويشرف على جميع الأراضي المحاذية للخط الأخضر وهو يبعد مسافة 2.5 كم فقط عن مركز قرية بيت أمين.

هذا الموقع الهام والحساس في ذات الوقع يجعل القرية معرضة بشكل دائم لاعتداءات المستوطنين من ناحية ومضايقات جيش الاحتلال من ناحية أخرى.

السكان

- قبل عام 1961 كانت الإحصائيات الرسمية لأعداد السكان تضم عدد سكن قرية بيت أمين إل القرى المجاورة كونها كانت قرية صغيرة ولم تكن قرية مستقلة إدرايا عن باقي القرى.
- في عام 1961 قدر عدد أهالي قرية بيت أمين بـ 274 نسمة.
- في عام 1997 وصل عدد سكان القرية إلى 815 نسمة.
- عام 2007 بلغ عددهم 998 نسمة.
- وفي عام 2017 بلغ 1268 نسمة.
- ليرتفع عام 2018 إلى 1296 نسمة.
- عام 2019 بلغ 1325 نسمة.
- عام 2020 وصل إلى 1355 نسمة.
- عام 2021 بلغ 1384 نسمة.
- عام 2022 بلغ 1415 نسمة.
- وفي عام 2023 وصل إلى 1445 نسمة.

المساجد والمقامات

يوجد في القرية مسجد واحد يحمل اسم القرية.

الآثار

موقع قرية بيت أمين هو أساساً موقع أثري قديم يحتوي على:

- خربة قديمة أثرية على الأرجح أنها تعود للعهد الروماني.
- آبار مياه قديمة تعرف باسم آبار الخان.

إدارة القرية

- حتى عام 1967 كانت قرية بيت أمين وكذلك مدينة قلقيلية وغيرها من القرى والبلدات من بين قرى قضاء نابلس، وعندما تم احتلال الضفة الغربية عام 1967 عمدت سلطات الاحتلال لفرض واقع إداري جديد للمدن الفلسطينية فألحقت مدينة قلقيلية والقرى القريبة منها بقضاء طولكرم، وبقيت كذلك حتى عام 1993.
- وعندما استلمت السلطة الفلسطينية إدارة شؤون بعض المدن في الضفة الغربية عقب اتفاق أوسلو عمدت لوضع تقسيم إداري جديد لمدن الضفة الغربية باتت بموجبه مدينة قلقيلية مركز محافظة ويتبع لها عدة قرى وبلدات، من بينها قرية بيت أمين.
- في عام 1999 تم تأسيس أول مجلس قروي في بيت أمين يدير شؤونها ويتبع إدارياً لمركز محافظة قلقيلية.

القرية واتفاق أوسلو

بحسب اتفاق أوسلو الموقع عام 1993 تم تقسيم أراضي قرية بيت أمين وفق التالي:

- **457 دونم** مصنفة ضمن **المنطقة** (B) حسب اتفاق أوسلو أي تشرف السلطة الفلسطينية على شؤونها الإدارية والخدمية فيما تشرف على شؤونها الأمنية سلطة الاحتلال تعادل هذه المساحة 29.2% من مجمل مساحة القرية.
- أما ما بقي من مساحة القرية أي **1109 دونم** تقع ضمن **المنطقة** (C) وبالتالي تتحكم سلطات الاحتلال في شؤونها إدارياً وخدمياً وأمنياً وهو ما يشكل تضييقاً كبيراً على أهل القرية من قبل سلطة الاحتلال وسكان المستوطنات المحيطة بالقرية وتعادل هذه المساحة 70.8% من أراضي القرية.

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى. "بلادنا فلسطين-الجزء الثاني- القسم الثاني- في الديار النابلسية (1)". دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 556.
- دليل قرية بيت أمين، معهد الأبحاث التطبيقية- أريج، القدس، ص: 4-5-6-10-21-22-23-24-25.
- **التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية حسب نوع التجمع، وتقديرات اعداد السكان، 2007-2016**، وكالة وفا للأنباء والمعلومات، تاريخ المشاهدة: 20-6-2024
- عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة قلقيلية حسب التجمع 2017-2026، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تاريخ المشاهدة: 26-6-2024.